

تقرير خاص عن تحرير الرقة

etilaf.org/press-release/تقرير خاص-عن-تحرير-الرقة

March 4, 2013

لم يتوقع الأسد أن العباءة التي ارتداها في مناقصة غير نزيهة مع تجار الدماء أثناء أدائه لصلاة العيد في مدينة الرقة العام الماضي، أن يخلعها رغم عن أنفه أمام هيبة الثائر السوري، فاليوم تعلن الرقة استقلالها لتقول أمام كافة المدن السورية: "ليس الطريق لمن سبق وإنما الطريق لمن صدق".

فقد شهدت اليوم مدينة الرقة سيطرة كتائب أحرار الشام وجبهة النصرة على كافة أنحاء المدينة، إضافة إلى ساحة الرئيس المحاطة بالعديد من الأفرع الأمنية والمخابراتية للنظام، والتي تعتبر الفيصل الاستراتيجي الذي يقوم الهيكل الأمني للنظام على أطرافه، فقد قام المقاتلون وأهالي المنطقة من إسقاط أكبر تمثال في المنطقة للطاغية حافظ الأسد إضافة إلى سيطرتهم على كافة الأجهزة الأمنية داخلها، والتي تمثلت بفرع الأمن السياسي والجوي وفرع أمن الدولة والمقر الرئيسي لحزب البعث الحاكم، فيما استطاعت الكتائب أيضاً من السيطرة على حاجز فرع الهجرة والجوازات ومعسكر "الهجانة"، إضافة لسيطرتها على فرع المخابرات الجوية بالكامل داخل المدينة بعد اشتباكات جرت بينها وبين قوات النظام، وفي سياق متصل أعلنت كتيبة احرار الطبقة عن أسر العميد "خالد الحلبي" رئيس فرع أمن الدولة بالتزامن مع انشقاق 40 عسكرياً في معظم الأحياء التابعة للمدينة.

ما أدى إلى ردادات فعل عنيفة وغير مسبوقه اليوم لقوات النظام على المدينة التي طالما عرفت بأنها الملاذ الآمن للنازحين من الأحياء المجاورة لها، فقد شنت طائرات الأسد ثلاث غارات جوية استهدفت كافة أحياء المدينة وقصر المحافظ بغية إحراق الأوراق والوثائق الرسمية فيها، ما أسفر عنها وقوع عشرات الشهداء والجرحى الذين لم تتمكن مصادرنا من حصر أعدادها حتى الآن، وترافق ذلك مع نداءات علت من كافة مساجد المنطقة يحذر المقاتلون المدنيين من خلالها، بالتزام المنازل ووالأمكنة القريبة من الزوايا الأسمنتية، حرصاً على سلامتهم من الغارات الجوية التي تشنها طائرات قوات النظام على المنطقة، وتأتي سلسلة الأحداث هذه بعد إعلان حركة أحرار الشام الإسلامية عن بدأها لعملية "غارة الجبار" التي استهدفت الحواجز العسكرية للنظام أمس، والتي تعتبر المفصل الأساسية التي يسيطر النظام من خلالها على المنطقة، وجدير بالذكر أن حاجز الفروسية والمثلب والسباهية يعتبر آخر النقاط الاستراتيجية التي وقعت بيد كتائب الأحرار والنصرة داخل المدينة، فيما تمكن مقاتلوا الكتائب من السيطرة على سجن الرقة المركزي وتحرير كافة سجنائه أول أمس، بالتزامن مع سيطرتهم على كتيبة حفظ النظام ومحاصرة الفرقة السابعة عشر للنظام.

فيما أفادت مصادرنا داخل الحدث من سيطرة المقاتلين على قسم الشرطة الغربي وحاجز الصفيان أمس والذي يعدّ آخر طريق إمداد حيوي لمطار الطبقة العسكري، إضافة لسيطرتها على حي مفرق الجزيرة ومصرف الرقة الزراعي عند دوار البرازي، ما أسفر عن انتشار أمني كثيف على كافة الأسطح للأبنية الأمنية المحيطة بالساحة الرئيسية والتي أمست منذ ساعات أحد الغنائم الرئيسية للكتائب المسلحة في المنطقة.

جميع الحقوق محفوظة © 2012 الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

الانتخابات البرلمانية لنظام الأسد:

الإئتلاف الوطني لقوى
الثورة والمعارضة السورية

